

الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث

639 - محمد بن الحسن بن التلخ س ق الأسدي الكوفي قال أبو حاتم شيخ وروى عباس عن يحيى ليس بشيء وقال أبو داود صالح يكتب حديثه وقال الفسوي ضعيف ذكر له الذهبي حديثا عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا منهم مسيلمة والعنسي والمختار وشر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وبنو ثقيف قال الذهبي من عند قوله منهم مسيلمة لعله من قول الراوي يعني بن التل قال بن عدي حدث عنه الثقات ولم أر بحديثه بأسا تنبيه قوله وشر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف أعلم أن هذا أن قصد الإدراج فقط فحرام فقط لأنه جمع حديثين بإسنادين فجعلهما بإسناد واحد وذلك لأن في الترمذي من حديث عمران بن الحصين قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة أحياء ثقيف وبنو حنيفة وبنو أمية قال الترمذي غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأن لم يقصد الإدراج ولم يعرف حديث عمران فهذا وضع والله أعلم فعلى هذا الثاني ذكرته هنا وإلا فالرجل قد أخرج له س ق والعمدة إخراج ق له لا الباقي ولم يذكروا في ترجمته أنه كذاب ولا وضاع وقد رأيت ما قالوا في ترجمته بل قال أبو داود صالح يكتب حديثه وقد قال بن عدي حدث عن الثقات ولم أر بحديثه بأسا والذهبي فما جزم أن الزيادة في الحديث منه بل قال لعله من قوله بالترجي والله أعلم تنبيه ثان كون بن التل والتل لقب محمد بن الحسن فيه كلام ذكرته في كتابي نهاية السؤل في رواة الستة الأصول والذي ظهر لي أنه لقب محمد بن الحسن والله أعلم